Journal of Humanities and Social Sciences
Volume (4), Issue (11): 30 Nov 2020
P: 96 - 110
ISSN: 2522-3380
مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية
المجلد (4)، العدد (11): 30 نوفمبر 2020 م
ص: 96 - 110

The negative aspects of the influence of the Dari language by the Arabic language

Abdulrahman Nahzat
Faculty of Languages and Literature || University of Kabul || Afghanistan

Abstract: The impact and influence on languages is natural, as there is no civilized language in this globe except that it affects or is affected by other languages, However when the issue of the influence of the Dari language is raised in the Arabic language, it often comes to mind that positive aspects and consequences of this influence are affected. There is no doubt that this impact has many positive aspects. Moreover, it also has negative aspects, which made me prepare and write this humble article.

The influence of the Dari language at the end of the day leads to a severe rapprochement between the two languages, which makes some speakers of the Arabic language who are familiar with the Dari language, and I have mentioned these mistakes and outlined them in the following points:

1.They make mistakes because they utter abandoned or dead Arabic words and phrases by claiming that they are living words or phrases that prevail today in the Arabic language.

2.They are making mistakes because they did not use the Arabic words that have origins and are used and prevalent in Arabic because they think that the Arabic words and words equivalent to them are used today in Arabic, and the truth is otherwise.

3.They are making mistakes because they do not use authentic Arab words and phrases brazen and prevalent today in Arabic, because they think that they are pure words and phrases.

4.Their mistakes because they did not use the daring Arabic words used in Arabic because they claim that Arabic has Arabic slogans used in that and the truth is the opposite of this.

5. Their mistakes in not understanding the meanings of some common words between the two languages, which are written with the same letters, vowels, and dwellings in both of them.

Keywords: Influence and influence, negative aspects, Arabic words, abandoned words, strange words and dominant words.

الجوانب السلبية لتأثّر اللغة الدرية باللغة العربية

عبد الرحمن نهضت
كلية اللغات وآدابها || جامعة كابل || افغانستان

الملخّص: إن التأثير والتأثر في اللغات أمر طبيعي، فلا توجد لغة متحضرة في هذه الكرة الأرضية إلا وهي تؤثّر أو تتأثّر بغيرها من اللغات، لكن حينما تطرح مسألة تأثّر اللغة الدّرية باللغة العربية تتبادر إلى الذهن غالباً الجوانب والتبعات الإيجابية لهذا التأثر، لا شك أن لهذا التأثّر جوانب إيجابية كثيرة وفضلاً عن ذلك له جوانب سلبية أيضاً الأمر الذي جعلني أعدّ وأكتب فيه هذا المقال المتواضع.

إن تأثر اللغة الدرية بالعربية في نهاية المطاف يؤدّي إلى التقارب الشديد بين اللغتين، الأمر الذي يوقع بعض ناطقي اللغة العربية من أهل اللغة الدرية في أخطاء، وقد تطرقت إلى ذكر هذه الأخطاء وأجملتها في نقاط آتية:

1. وقوعهم في أخطاء بسبب نطقهم كلمات وعبارات عربية مهجورة أو ميّتة بزعمهم أنّها كلمات أو عبارات حيّة وسائدة اليوم في اللغة العربية.

2. وقوعهم في أخطاء بسبب عدم استخدامهم الألفاظ المعرّبة التي لها أصول دريّة وهي مستخدمة وسائدة في العربية بظنهم أن الكلمات والألفاظ العربية المعادلة لها هي مستعملة اليوم في العربية، والحقيقة غير ذلك.

3. وقوعهم في أخطاء بسبب عدم استعمالهم كلمات وعبارات عربية أصيلة قحة وسائدة اليوم في العربية، بظنهم أنها ألفاظ وعبارات دريّة بحتة.

4. أخطاؤهم بسبب عدم استعمالهم الكلمات المعرّبة الدّرية المستخدمة في العربية بزعمهم أن للعربية ألفاظاً عربية قحة مستخدمة في ذلك والحقيقة عكس ذاك.

5. أخطاؤهم في عدم فهم معاني بعض الألفاظ المشتركة بين اللغتين، والتي تكتب بالحروف والحركات والسكنات نفسها في كلتيهما.

الكلمات المفتاحية: التأثير والتأثر، الجوانب السلبية، الألفاظ المعرّبة، الكلمات المهجورة، الكلمات الغريبة والكلمات السائدة.

المقدمة (Introduction)

اللغة كائن حي يعتريها ما يعتري الكائن الحي من تطور وتخلف وتجمع وتفرق وقوة وضعف وسعة وضيق وانتشار وعدمه، واللغات تتأثّر بعضها ببعض كما يتأثر الأحياء بعضهم ببعض، التأثير والتأثّر في اللغات المتحضّرة أمر طبيعي ، فلا توجد لغة راقية ومزدهرة في العالم بأسره إلا وهي مؤثّرة أو متأثّرة بغيرها من اللغات.

إن اللغة العربية كلغة عظيمة وكإحدى اللغات الست الرسمية في الأمم المتحدة لها صلات قوية بكثير من اللغات في العالم منها اللغة الدرية، فاللغة العربية كلغة الدين والعبادة والقرآن الكريم ولغة نبي العرب والعجم محمد المصطفى صلوات الله وسلامه عليه ولغة الدعوة الإسلامية لها أثر بالغ وكبير في اللغة الدرية.

وتأثير اللغة العربية في اللغة الدرية لا ينحصر في ناحية معيّنة، بل يشمل نواحي مختلفة من حياة هذه اللغة، فتسربت كثير من الكلمات والألفاظ العربية إلى اللغة الدرية لا سيما بعد الفتح الإسلامي لخراسان القديمة (أفغانستان الحالية) في عهد سيدنا عثمان رضي الله عنه، وتشكل هذه الكلمات الدّخيلة أكثر من ستين بالمائة من الألفاظ الدرية، وهي في الأغلب ألفاظ دينية وما يستخدم في مجال الحقوق والقانون في البلدان العربية، وحتى في كثير من الأحيان لا يوجد لهذه الألفاظ العربية في اللغة الدرية معادل أو بديل.

وحتى تأثرت اللغة الدرية بمصطلحات علوم اللغة العربية فأخذت تستعمل مصطلحات علم الأصوات والصرف والنحو والبلاغة من علوم اللغة العربية، وكذلك أخذت اللغة الدرية كثيراً من موضوعات اللغة العربية فنرى معظم المصطلحات الصوتية مثل: الإدغام والإخفاء والإظهار والإقلاب والهمس والجهر والشدة والرخاوة وغيرها وكذلك معظم المصطلحات الصرفية مثل: الجامد والمشتق والمزيد والمجرد وحتى تقسيم الكلمة إلى الاسم والفعل والحرف ومعظم المصطلحات النحوية مثل: الفاعل والمفعول به والمبتدأ والخبر وكذلك معظم المصطلحات البلاغية مثل التشبيه والاستعارة والمجاز والحقيقة والكناية والتورية والاستفهام والتمني والنداء والقصر والوصل والفصل والإيجاز والإطناب وغيرها في اللغة الدرية كلها مصطلحات عربية بحتة.

وكذلك ترعرعت اللغة الفارسية الدرية في أحضان الأبجدية العربية بعد الفتوحات الإسلامية لإيران وخراسان القديمة (أفغانستان الحالية) وما جاورهما من البلدان والمناطق التي كان أهلها يتكلمون باللغة الفارسية الدرية آنذاك.

وكما تأثرت اللغة الدرية باللغة العربية كذلك تأثرت اللغة العربية بالدرية ولم تبق اللغة العربية مصونة من نفوذ اللغة الدرية وهذا التأثر يتمثّل في استقراض العربية كثيراً من الكلمات الدّرية، وهي كثيرة يتجاوز عددها مئات

الكلمات، وقد ورد بعضها في القرآن الكريم أيضاً وقد ذكر بعضها الإمام سيبويه في كتابه الشهير المسمى بالكتاب من أمثال: اللجام والديباج واليرندج والنيروز والفرند والزنجبيل والأرندج والياسمين.(سيبويه، د.ت: 180/3)

بل تأثّر اللغة العربية من الدرية تجاوز ذلك حتى قامت العربية باشتقاق بعض الأفعال من الكلمات الدرية الجامدة مثل الفعل: (جورب) بمعنى لبس الجوراب الذي اشتق من كلمة جوراب الدرية الجامدة. ومثل الفعل: (تكدّى) بمعنى: تسوّل والذي أخذ من المصدر تكدي الدري وكذلك الفعل: (باس) بمعنى: قبّل والذي اشتق من كلمة بوسه الدرية (معروف، 1386: 67).

مشكلة المقال:

نظراً لعدم التفات الكتّاب والباحثين للكتابة في الجوانب السلبية لتأثّر اللغة الدرية بالعربية واجهت صعوبات في الحصول على المصادر والمراجع والكتب التي تتناول الموضوع.

أهمية المقال:

يستمد هذا البحث (الجوانب السلبية لتأثّر اللغة الدرية باللغة العربية أهميته من كونه يتناول موضوعا يرتبط باللغة الدرية واللغة العربية، إن اللغة الدّرية متأثرة باللغة العربية تأثّراً شديداً، إن التأثير والتأثر بين لغتي العربية والدرية قرّب هاتين اللغتين بعضها ببعض، وهذا التقريب له آثار إيجابية وسلبية معاً وقد تناول المقال المتواضع هذا الجوانب السلبية لهذا التأثّر لأنه من أهم البحوث والموضوعات للترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الدرية، كما له أهمية كبيرة في التحدث باللغة العربية لدى أهل اللغة الدرية، ولأن معظم الباحثين والكتاب قد كتبوا في الجوانب الإيجابية لتأثّر اللغة الدرية باللغة العربية فقط، وقل من كتب في الجوانب السلبية فلم أجد في حدود اطلاعي كتابا ولا مقالة ولا بحثاً مختصاً بهذا الموضوع فحاولت أن اكتب المقال في هذا الموضوع وأتمنى أن يصبح هذا المقال المتواضع مرجعاً علمياً للقرآء والمتعطشين إلى اللغتين، ولذلك أستطيع أن أقول إن المقال هذا مقال جديد في الموضوع وذا أهمية بالغةٍ.

منهج المقال:

اتبعت في كتابة المقال المنهج التحليلي التطبيقي وتطرقت إلى ضرب الأمثلة لكلمات وألفاظ وعبارات مشتركة ومتداولة بين اللغتين، وقد بيّنتُ فروق استخدام لهذه الألفاظ والعبارات في كل من اللغتين ، كما بيّنت أسباب وقوع أهل اللغة الدرية في أخطاء أثناء نطقهم بهذه الألفاظ والعبارات والتي ترجع غالباً إلى التقارب الشديد بين اللغتين. وسعيت كثيراً أن اكتب المقال بصورة واضحة وأسلوب سهل وسلس لكي لا يصعب على القارئ فهمه.

لا شك أن اللغة العربية أثرت في كثير من لغات العالم كما أثرت في اللغة الدرية، وقد كتبت بحوث كثيرة في القديم وفي عصرنا هذا في تأثر اللغات المختلفة باللغة العربية ولكني لم أجد مقالاً ولا بحثاً تناول الجوانب السلبية لتأثر لغة بالعربية لذلك لا أرى تشابها في الموضوع بين مقالي هذا وسائر البحوث والمقالات. والله تعالى أعلم.

الهدف:

الهدف الرئيسى والغاية الأساسية من كتابة هذا المقال هو فهم أسلوب التأثير والتأثّر بين اللغتين العربية والدرية في الناحية السلبية، وكذلك التميز بين استخدام الكلمات المشتركة والمتشابه نطقاً وكتابة والمتباينة معنىً ومفهوماً بين اللغتين.

سبب اختيار الموضوع:

الأسباب التي دفعتني لاختيار الموضوع هي:

1- السبب الرئيسى والمهم لاختيار الموضوع هو الاشتياق الكثير للغة العربية كللغة الدين والعبادة والدعوة والإسلامية وللغة الدرية كلغة الأم. الأمرالذي دفعنى لاختيار الموضوع.

2- عناية الكتاب والباحثين بالجانب الإيجابي لتأثر والتأثير بين اللغتين العربية والدرية وإهمالهم الجانب السلبي لهاتين الظاهرتين.

3- عنايتهم بالجانب النظرى لتأثر وتأثير بين اللغتين وإهمالهم الجانب التطبيقي لهما. وندر من تعرض للجانب التطبيقى بين مفردات اللغتين.

الأسئلة:

السؤال الذي يطرح نفسه دائماً في هذا المجال أو يخطر على البال هو هل لتأثر اللغة الدرية بالعربية جوانب سلبية أم لها جوانب إيجابية فقط؟ وقد أجبتُ عن هذا السؤال في مواطن كثيرة منها المقدمة وبعض المواضع في المتن والنتيجة.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة [Literature Review]

تناول الكثيرون ممن كتبوا في التأثير والتأثر بين اللغتين العربية والدرية ظاهرتي التأثير والتأثر فيهما، ولكن يبدولي أن هذه الدراسات غير مستوفية للجانب السلبي لتأثر اللغة الدرية باللغة العربية فحاولت أن أقوم بتطبيق الجوانب السلبية لهذا التأثر بصورة واضحة ومستوفية بين كلمات اللغتين وعباراتهما. الأمر الذي يجعل مقال هذا متمايزا عن سائر البحوث والمقالات في هذا الصدد. وأتمنى أن يصبح جهدى المتواضع هذا مرجعا علمياً نافعاً للجيل القادم.

تبعات التأثير والتأثّر بين اللغتين

إن التأثير والتأثر المتبادل بين اللغتين العربية والدّرية له تبعات وجوانب إيجابية كثيرة، وبالإضافة إلى ذلك له تبعات وجوانب سلبية أيضاً، ومن أهم الجوانب الإيجابية لتأثّر اللغة الدّرية باللغة العربية أن اللغة العربية كانت سبب ازهار اللغة الدرية وبقائها كلغة حيّة مزدهرة، فقد ارتبطت اللغة الدرية ارتباطاً وثيقاً بلغة ضمن خلودها القرآن الكريم بقوله ((إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون))﴿سورة الحجر/9﴾. وكذلك للغة الدّرية دور بارز في ازدهار اللغة العربية وتنميتها فهذا المقال يكشف عن بعض الجوانب السلبية لتأثّر اللغة الدرية باللغة العربية والتي لها مصاديق كثيرة وأشير إلى بعض منها كالتالي:

الكلمات والعبارات التي لها أصول عربية

هناك بعض الكلمات والعبارات لها أصول عربية تركها العرب ولا ينطقون بها فأصبحت مهجورة متروكة فيتمسك بها بعض ناطقي اللغة العربية من أهل اللغة الدرية وأخذوا يستعملونها في تحدثّهم باللغة العربية زاعمين أنها كلمات أو عبارات سائدة ولا زالت تستخدم في اللغة العربية وذلك للتقارب الشديد بين اللغتين فيقعون في أخطاء، وكما قلت في المقدمة إن اللغة كائن حي لها قابلية النموّ والتّطور كما هي معرّضة للضّعف والاضمحلال وبالتّالي فهي لا تحتفظ بجميع كلماتها وألفاظها وعباراتها طيلة حياتها بل تستخدمها لمدة قصيرة أو طويلة ثم تهجر بعضها وتأتي بألفاظ وتراكيب وعبارات أخرى عوضاً عن المهجور والمتروك واللغة تحتاج إلى التحديث، ويتم تحديث

اللغة بإصدار كلمات جديدة وعبارات حديثة لمواكبة العصر الحاضر، وإلا لا تستطيع أية لغة مهما كانت مستواها من حيث الرّقي أن تلبّي حاجات هذا العصر، فيجب على أهل اللغة الدرية أن يدركوا هذه الحقيقة وأن يجتنبوا استخدام الكلمات أو العبارات المهجورة أو الغريبة أو الميّتة العربية أثناء تحدثهم باللغة العربية المبينة. فالألفاظ والكلمات المهجورة أو المتروكة كثيرة في جميع اللغات منها اللغة العربية فقد اعتبر الكاتب منتصر خليل إبراهيم في مقال نشر عام (2012) في مجلة (سرّ من رأى) في جامعة سامراء بعنوان (الألفاظ المهجورة في اللغة العربية) كلمات: المرباع: ربع الغنيمة الذي كان يأخذه الرئيس في الجاهلية (مجمع اللغة، 2011: ماده: ربع). والنشيطة: ما يغنمه الغزاة في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي قصدوه (الجوهرى، 1987: ماده: ن ش ط) والفضول: جمع الفضل وقد استعمل الجمع استعمال المفرد فيما لاخير فيه (الزبيدى، 2008: ماده: ف ض ل) والحلوان: أجرة الدلال (مجمع اللغة، 2011: ماده: ح ل م) والجعتب: الحرص (ابن منظور، 2010: ماده: جعتب) اعتبر جميع هذه الألفاظ مهجورة متروكة.

وهناك بعض العبارات هجرها العرب منها عبارة: (القتل أنفى للقتل) التي كانت مستعملة في العصر الجاهلي اندثرت بمجيئ الإسلام وعوضها الإسلام بما هو خير منها فقال: (ولكم في القصاص حياة) سورة البقرة: 179) (القصير، 2005: 45-46).

وبالإضافة إلى أنّ في اللغة العربية كلمات مهجورة هناك كلمات غريبة لا يفهم معناها بسهولة وهذه الكلمات كلمات عربية أصيلة وترك العرب استعمالها لغرابتها ووحشيتها ومنها كلمتا (التكأكؤ والافرنقاع) وقد استعملهما عيسى بن عمرو النحوي في كلامه وقد سقط من علا دابته فاجتمع الناس حوله فقال لهم: ((مالكم تكأكأتم عليّ كتكأكئكم على ذي جنون افرنقعوا عنّي)) فمعنى (تكأكأتم: اجتمعتم ومعنى افرنقعوا: انصرفوا يعني لماذا اجتمعتم عليّ كاجتماعكم على ذي جنون انصرفوا وامشوا (مجمع اللغة، 2011: ماده: كأكأ).

الكلمات والعبارات التي لها أصول عربية وتستعمل في اللغتين العربية والدّرية

هناك بعض الكلمات والعبارات لها أصول عربية وتستعمل في اللغتين العربية والدّرية معاً فيظن بعض ناطقي اللغة الدرية بأنها تستخدم في الدّرية فقط، بيد أنها مستعملة في اللغة العربية اليوم وفي اللغة الدّرية أيضاً بنفس المعنى، على سبيل المثال بعض ناطقي اللغة العربية من أهل اللغة الدرية يرون أن تركيب (التحصيل العلمي) وكلمتي (مخفي وترتيبات) مما لا يستعمل اليوم في اللغة العربية والحقيقة غير ذلك بل كل هذه الألفاظ تستخدم اليوم في اللغتين بالمعاني نفسها على سبيل المثال ورد لفظ الترتيبات في جملة مفيدة حيث نقول: (اتفق المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير في السودان على ترتيبات تشكيل الحكومة المدنية). وقد ورد لفظ المخفي في نص: (في القرن السادس ضرب زلزال مدينة صور، وأدّى إلى تدميرها غرقت المدينة تحت الأرض، ثم صارت مدينة ثانية مخفية تحت البحر). مثلها استعمل تركيب التحصيل العلمي في عبارة: (تبيّن المؤشرات إلى أن ارتفاع معدلات التحصيل العلمي يمكن أن يؤدّي إلى خفض مخاطر النزاع الداخلي.

الكلمات التي لها أصول في اللغة الدرية وهي مستعملة في العربية

ثمة بعض الكلمات لها أصول في اللغة الدرية مستعملة في العربية فصارت معرّبة وقد وضعت العرب كلمات عربية لما تدل عليه هذه الألفاظ، ولكنهم يستعملون اليوم غالباً الكلمات الدرية المعرّبة ولا يستعملون في الغالب الألفاظ والكلمات العربية القحّة، ينقسم ناطقو العربية من أهل اللغة الدرية إزاء استعمال هذه الكلمات إلى فرقتين، الفرقة الأولى: تستعمل الكلمات العربية فقط في أثناء تحدثّهم ولا يدركون أن هناك كلمات درية معرّبة تستعملها العرب لإفادة هذه المعاني المنشودة فيخطئون. الفرقة الثانية: تدرك أن هناك كلمات دريّة معرّبة للدلالة

على تلك المعاني ولكنهم يفضلون أن يستعملوا الكمات العربية القحّة الأصيلة بظن أن العرب يفضّلون استعمال الكلمات العربية هنا، والحقيقة غير ذلك كما أشرت إليه آنفاً فيقعون بذلك في أخطاء.

يقول يحيى معروف: كثيراً ما نرى أن الكلمات المعرّبة قبل تعريبها لها كلمات عربية تعادلها ولكن نظراً لكثرة استعمال اللفظة المعرّبة يقل أو يعدم استعمال اللفظة العربية الأصيلة (معروف، 1386: 22).

جدول (1) مجموعة من الكلمات الدرية المعربة التي يكثر استعمالها بالنسبة للألفاظ العربية الأصيلة.

الكلمة الدرية	ترجمتها إلى العربية	الكلمة المعربة
ناوه	المنصب	**الميزاب**
نارنج	المتك	**الأترج**
ياسمين	السمسق	**الياسمين**
بادنجان	الحدج	**الباذنجان**
آفتابه	التامورة	**الإبريق**
هاون	المهراس	**الهاون**
توت	الفرصاد	**التوت**
كوسه	الأثط	**الكوسج**
لوبيا	الدجر	**اللوبيا**
بادرنگ	القتد	**الخيار**
درويش	الفقير	**الدرويش**
ياور	المساعد	**الياور**

المعاني أو المسميات التي لا ألفاظ لها أو لا أسماء لها في اللغة العربية

هناك بعض المعاني أو المسميات لا ألفاظ لها أو لا أسماء لها في اللغة العربية نفسها، بل العربية تستفيد من ألفاظ اللغات الأخرى لا سيما من اللغة الدّرية للدلالة على تلك المعاني والمسمّيات على سبيل المثال اللغة العربية لم تضع ألفاظاً معادلة للكلمات الدرية الآتية:

1- زنجبيل التي أصلها دري وهو لفظ زنجفيل وقد استعمل القرآن الكريم هذه الكلمة قائلاً: (ويسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلاً) {سورة الإنسان: 17}.
2- لجام التي لا أصل لها في العربية (مجمع اللغة، 2011: ماده: ل ج م).
3- الديباج: ضرب من الثياب فارسي معرّب (مجمع اللغة، 2011: ماده: دبج).
4- اليرندج معناها جلد أسود، وينقل صاحب الصحاح في اللغة عن أبي عبيد أن أصله فارسي (الجوهرى، 1987: ماده: ردج).
5- النيروز: أول يوم السنة الشمسية وهي كلمة فارسية معرّبة (مجمع اللغة، 2011: ن رر).
6- الفرند: بكسر الفاء والراء السيف نفسه وكذلك، فرند السيف: بمعنى جوهره وماؤه الذي يجري فيه.
7- الأرندج: جلد أسود تعمل منه الأحذية (مجمع اللغة، 2011: ماده: ردج).

وكذلك ما وضعت اللغة العربية ألفاظاً أو أسماء للمسميات الحديثة مثل الكلمات الآتية: انترنت ونيكل وبنسلين وآكسيجن وبوتاشيم ونايتروجن وغيرها، وحينما يريد بعض ناطقي اللغة العربية من أهل اللغة الدرية أن

يذكروا أسماء تلك المسميات يظنون أن للعرب ألفاظاً وكلمات عربية لهذه المعاني لأنّهم يرون أن اللغة العربية لغة قوية وعظيمة وكثيرة المفردات والمشتقّات فلا يمكن ألا تكون لهذه المسميات أسماء في العربية لذلك لا يستعمل هؤلاء الأسماء المعرّبة لها بل يبذلون جهوداً مكثفة لكي يجدوا ألفاظاً عربية أصيلة وقحّة لهذه المعاني فلن يصلوا إلى ما يريدون قط لأن العرب ما وضعت أو ما ترجمت هذه الكلمات بل اكتفت بتعريبها.

كلمات مشتركة بين اللغتين العربية والدرية

ثمة كلمات مشتركة بين اللغتين العربية والدرية، لها أصول عربية تكتب بالحروف الواحدة وبنفس الحركات والسكنات ولكن معناها يختلف في كل من اللغتين. كثيراً ما يقع أهل اللغة الدرية في أخطاء أثناء تحدثهم باللغة العربية عند استعمال تلك الكلمات ويظنون أن هذه الكلمات تؤدّي في اللغة العربية المعاني التي تؤدّيها في اللغة الدّرية.

جدول (2) مجموعة من الكلمات المشتركة بين هاتين اللغتين ويبين اختلاف معانيها في كل منهما.

شماره	الكلمة اتى أصلها عربية	معناها في العربية	معناها في الدرية
1	مخابرات	ادارة الأمن أو الاستخبارات	ادارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
2	تقليدى	قديمى أو كلاسيكى	الذي تم محاكاته
3	ميمون	مبارك	حيوان مشهور أي قرد جمعه قردة
4	ناظر	مسؤول المدرسة	المراقب
5	رسوم	حقوق أو ما يسمى بـ فيس	عادات وتقاليد
6	شراب	كل ما يشرب	الخمر
7	مكتب	مكان العمل	المدرسة
8	ملت	الدين	الشعب
9	تخلف	عدم التطور والتنمية	المخالفة أي: خلاف ورزى في الدرية
10	نشاط	الفعالية	المسرّة والسعادة
11	موظف	العامل	المكلف
12	حوصلة	انتفاخ في مريء الطيور	الصبر
13	الأسباب	جمع السبب	المعدّات والعتاد
14	صورت	الوجه	الصورة
15	خسيس	الدنيئ	البخيل
16	مجتمع	الاجتماع	المجمّع السكني
17	إدارة	التدوير	المؤسسة
18	أسباب	جمع السبب	المعدّات والعتاد
19	نفر	جماعة من الناس	الشخص
20	غالي	الرفيع	السيء
21	برق	التلألؤ	الكهرباء
22	دغدعة	التحريك	القلق
23	عكس	عكس الشيء	الصورة
24	مجرم	الجاني	المذنب
25	بهار	توابل لتطييب الطعام	فصل الربيع
26	ناظم	ناظم الأبيات	مسؤول الإدارة
27	شوكة	الملعقة	العظمة

شماره	الكلمة اتى أصلها عربية	معناها في العربية	معناها في الدرية
28	مصرف	البنك	الاستفادة من الشيء
29	استراحت	الترويح عن النفس	النّوم
30	مشروع	الذي يجمع بـ مشاريع	الجائز
31	تأمين	جعل الشيء في اطمئنان	توفير
32	اعتماد	الإسناد أو التأييد	الثقة
33	مجتمع	الاجتماع	المجمّع السكني
34	اعتياد	مشتق من العادة	الإدمان
35	تعليمات	الارشادات	الدراسات
36	إشغال	إشغال الشى، بالشيء	احتلال
37	حاشيه	من هم في محيط شخص رفيع المستوى مثل الرئيس وغيره	هامش الكتاب
38	حريص	مهتم به ومشتاق إليه	طماع، أي: كثير الطمع
39	شعور	احساس	ادراك
40	تجاوز	تجاوز الحدود الموضع	ظلم وانتهاك للحقوق أو عمل مخالف العفّة
41	قرار	ما قرر وثبت عليه الرأي	الوعدة
42	مورد	موضع شرب الماء، أو المنهل	المثال
43	كثيف	الكثير	الوسخ أو الدرن
44	مهمات	الوظائف	طلقات، والأسلحة
45	ظروف	الأحوال	الأطباق
46	استثمار	الاستغلال، أو الانتفاع من	الاستعمار
47	محصّل	الذي يخلّص الفضة من حجارة المعدن	طالب الجامعة
48	تقلّب	تحرك من جانب لآخر	التزوير
49	توطئة	التمهيد لأمر وتهيئته	المؤامرة
50	موقف	الرأي، أو وجهة النظر	المكانة
51	طلا	الولد من الناس والبهائم والوحش	الذهب
52	قهر	الغلبة، أو الانتصار	الغضب
53	اختصاصي	المتخصص	الخاص
54	انقلاب	تغيير سريع غير المنتظر	الحراك الشعبي
55	توجيه	الإرشاد	التبرير
56	الفرض	الإجبار	الاحتمال

كلمات مشتركة بين اللغتين ليس لها أصل عربي:

ثمة بعض الكلمات المشتركة بين اللغتين ليس أصلها عربياً وتكتب بالحروف والحركات والسكنات نفسها في كلتا اللغتين، كل كلمة من هذه الكلمات أصل في اللغة التي يستعمل فيها وليس مأ خوذاً من الأخرى وكذلك يختلف معناها في كل من اللغتين. مثل الكلمات الآتية: سرد، زخم، زبون وتخم وغيرها من الكلمات ولكن أهل اللغة الدرية يختلطون معاني هذه الكلمات عند استعمالها فيأخذون أحياناً المعنى الدّري في الاستعمال العربي كما يأخذون المعنى العربي في الاستعمال الدّري.

جدول (3) الكلمات المختلفة في المعنى والمتشابهة في الشكل أو وزن في كلتا اللغتين.

الكلمة	معناها في الدرية	معناها في العربية
سرد	البرودة	السرد: التتابع، سرد الحديث: رواية الحديث واسم للدروع (عمر، 2008: ماده: س ر د).
زخم	الجرح	الرائحة الكريهة، وكذلك بمعنى الدفع، زخمه يزخمهُ رخماً: دفعه دفعاً شديداً (ابن منظور، 2010: ماده: زخم).
زبون	ذليل، محتقر ومهان	المشتري
تخم	بذرة، نواة	جمع تخمة وهي: داء يصيب الإنسان من أكل الطعام الوخيم أو من امتلاء المعدة (مجمع اللغة، 2011: ماده: وخ م).
قشر (دهخدا، 1931: ماده: ق ش ر)	الجيل، أو الصنف	الجلد
بزم (عميد، 1383: ماده: ب رم)	الاحتفال	العض بمقدم الأسنان

الألقاب والوظائف الإدارية المشتركة بين اللغتين

هناك بعض الألقاب والوظائف الإدارية المشتركة بين اللغتين، لها أصول عربية، وتكتب بالحروف والحركات والسّكنات نفسها في كلتا اللغتين، قد تكون مواضع استعمال بعض هذه الألقاب واحدة في اللغتين، وقد تختلف مواضع استعمال بعض منها في كل منها، ولكن بعض أهل اللغة الدرية يظنون أن هذه الألقاب والوظائف تستخدم في اللغة العربية في نفس المواضع التي تستخدم في اللغة الدرية، والحقيقة غير ذلك فيخطئون في استعمالها.

على سبيل المثال لقب (وزير) يستخدم لمن يترأّس الوزارة في اللغتين، أما استعمال الألقاب الآتية: (رئيس ومدير وآمر) يختلف من لغة إلى أخرى، فمثلاً: يقال لمدير الجامعة في اللغة الدرية (رئيس الجامعة) وكذلك يقال لعميد الكلّيّة (رئيس الكلّيّة) ويقال لرئيس القسم (آمر القسم)

صعوبة استعمال بعض التراكيب المشتركة بين اللغتين:

وقد يواجه متكلم اللغة العربية من أبناء اللغة الدّريّة صعوبات في استعمال بعض التراكيب المشتركة في اللغتين المختلفة ترتيباً فيهما.

ومن العلوم أن تقديم الكلمة وتأخيرها في التركيب أمر يتعلق بقواعد كل لغة وليس منطقياً أن تحمل لغة قواعد لغة أخرى على سبيل المثال، العرب يقولون. وزارة التربية والتعليم فهم يقدمون لفظة التربية على التعليم ولكن الأفغان من أهل اللغة الدرية يقولون وزارة تعليم وتربيه فأهل اللغة الدرية يقدمون كلمة تعليم على تربيه، في هذا التركيب. فلو قال أهل اللغة الدرية في العربية وزارة التعليم والتربية لأ خطئوا.

ومثل هذا التركيب تركيب ماء الورد العربي. فلو قال أهل اللغة الدرية ورد الماء بتقديم لفظة ورد على الماء كما تقتضي قواعد اللغة الدرية لأخطأوا فاللغة الدرية تقدّم ترجمة لفظة ورد على الماء وتقول گل آب ولا تقول آب گل.

أخطاء في فهم معاني بعض الكلمات

من الأخطاء التي يرتكبها بعض أهل اللغة الدرية هي فهم معاني كلمات الملحقة بالمثنى واستعمالها استعمالاً صحيحاً وهى أسماء جاءت على صورة المثنى وأعربت كإعرابه مع أن بعض شروط المثنى غير متحققة فيها، يعرّف ابن عقيل المثنّى بأنه: لفظ دال على اثنين بزيادة في آخره، صالح للتجريد وعطف مثله عليه (ابن عقيل، 2010: 56) فما لا يصدق عليه تعريف المثنى مما دل عليه بزيادة فهو ملحق بالمثنى وليس مثنى.

هؤلاء يرون كأنه لا فرق في المعنى بين المثنى والملحق به والحقيقة غير ذلك، لأن هناك فرقاً شاسعاً بينهما في التعريف والاستعمال والمعنى.

لو أمعنا النظر في تعريف ابن عقيل للمثنى نرى أنه يذكر له ثلاثة قيود، فيخرج بالقيد الأول وهو لفظ دال على اثنين: الاسم الذي تكون في آخره زيادة المثنى وهو مع ذلك لا يدل على اثنين، إنما يدل على واحد أو ثلاثة فصاعداً، فأماً ما يدل على الواحد مع الزيادة فمثاله من الصفات. شبعان، وجوعان، وسكران وغيرها ومثاله من الأعلام: عثمان وحسان وعفان وما شابه ذلك. وأما ما يدل على الثلاثة فصاعداً فمثاله: صنوان، وغلمان وصردان، وغيرها. ويخرج بالقيد الثاني وهو: ((صالح للتجريد)) مثل كلمة ((اثنان)) فإنه لا يصلح لإسقاط الزيادة منه. فلا يقال (أثن) ويخرج بالقيد الثالث، وهو ((ما صلح للتجريد ولا يصلح عطف مثله عليه: نحو القمران)). فلا يعطف عليه مثله إنما يعطف عليه مغايره وهو لفظ (شمس) وكذلك يذكر ابن عقيل للمثنى شرطاً آخر وهو أن يتفق لفظ المفردين ومعناهما فإن اختلف اللفظان في الحروف أو في الحركات أو المعنى لم تكن تثنيتهما من المثنى على التحقيق. ومثال ما اختلف المفردان في الحروف: شمس وقمر، وقد قالو فيهما القمرين، وعمر وأبو بكر فقد قالوا فيهما العمرين، والأب والأم فقد قالو فيهما الأبوين.

فنرى بعض أهل اللغة الدرية أثناء تحدثهم باللغة العربية يظنون أن أسماء الملحقة بالمثنى في المعنى مثل المثنى فهم يزعمون أن المراد من العمرين عمر وعمر ومن الأبوين أب وأب، ومن الأنفين أنف وأنف ومن الصفرين صفر وصفر ومن الظهرين ظهر وظهر، ومن القمرين، قمرو قمر، وما إلى ذلك. والحقيقة غير ذلك لأن المراد من العمرين ليس عمرين اثنين إنما عمر وأبو بكر والمراد من القمرين ليس قمرين اثنين إنما شمس وقمر والمراد من الأبوين ليس أبوين اثنين إنما أب وأم وكذلك البواقي.

الملاحظة: فهم معاني أسما الملحقة بالمثنى أمر صعب لأنها لا تخضع لقاعدة معينة وأغلبها سماعية، لذلك لا يمكن أن يتكئ الإنسان في فهمها على ذاكرته بل عليه مراجعة المعاجم والقواميس العربية (معروف، 1386: 98).

الكلمات التي لها أصول عربية وتستعمل في اللغتين العربية والدرية معاً

هناك بعض الكلمات لها أصول عربية وتستعمل في اللغتين العربية والدرية معاً وتكتب بالحروف الواحدة وبنفس الحركات والسكنات في كلتا اللغتين، لكنها تستعمل غالباً في العربية بمعناها اللغوي وفي الدرية تستعمل غالباً بمعناها الاصطلاحي، الأمر الذي يوقع بعض أهل اللغة الدرية أثناء تحدّثهم بالعربية في أخطاء. على سبيل المثال كلمة: ((مجتهد)) تستعمل غالباً لمن يبذل جهداً في أمر ما، نقول ((أحمد طالب مجتهد)).

أي: أحمد طالب ساع في دروسه لاكن حينما نجد في النص الدري الجملة: ((احمد مجتهد است)) القضية تختلف تماما لأن لفظ ((مجتهد)) هنا في هذا السياق يدل على المجتهد في الدين والفقه والذي يستنبط الأحكام الفقهية.

الملاحظة: لفظ: ((مجتهد)) لفظ مشترك بين اللغتين الفارسية الدرية والعربية في الفقه الإسلامي ويقال للفقيه الذي يتوفّر فيه شروط الاجتهاد من أجل استنباط الأحكام الفقهية من مصادر الدين الإسلامي (محقق داماد، 1379: 35).

و مثلها كلمة: ((استيضاح)) التي تستعمل في اللغة العربية بمعنى طلب توضيح أو استفسار وهو معنى لغوي لهذه الكلمة وتستعمل في اللغة الدرية بمعناها الاصطلاحي وهو رد صلاحية رئيس أو وزير أو موظف من قبل مجلس النواب، وكذلك كلمة: (إدارة) تستعمل في الدرية بمعنى الدائرة الحكومية ولكنها تستعمل في اللغة العربية المعاصرة إذا وقعت موصوفة لكلمة الأمريكية مثلاً بمعنى: الدولة نحو الإدارة الأمريكية (ناظميان، 1381: 92) فيجب على أهل اللغة الدرية أثناء تحدثهم بالعربية أن لا يختلطوا بين المعنيين اللغوي والاصطلاحي في استعمال مثل هذه الكلمات.

الكلمات والألفاظ المشتركة بين اللغتين التي لها أصول عربية

ثمة بعض الكلمات والألفاظ المشتركة بين اللغتين لها أصول عربية، وهذه الكلمات تستعمل غالباً في العربية بمعناها الثانوي وتستعمل في الدرية بمعناها الأصلي الأولي (رمضانى، 1396: 12). وكثيراً ما يقع أهل اللغة الدرية في أخطاء أثناء تحدثهم باللغة العربية عند استعمال تلك الألفاظ والكلمات. ويزعمون أن الكلمات هذه استعملت بمعناها الاصلي لا الثانوي مثل استعمالها في اللغة الدرية فيخطئون علي سبيل المثال فإن لفظة: ((متن)) العربية لا تستعمل في الدرية إلا بمعناها الأصلي وهو ((متن الكتاب)) ولكنها تستعمل في العربية تارة بمعناها الأصلي وهو متن الكتاب وتستعمل تارة أخرى بمعناها الثانوي هو متن الطائرة مثلاً، نقول: ((جئت السنة الماضية من دولة الكويت على متن طائرة الخطوط الجوية الكويتية إلى مطار كابل الدولي)).

و مثلها كلمة: ((طرح)) وهي لا تستخدم في الدرية ألا بمعناها الأصلي وهو طرح الموضوع أو المسألة. ولكنها تستعمل في العربية تارة بهذا المعنى وأخرى بالمعاني الأخرى الثانوية.

يقال في العربية: طرح الشيء أي: أبعده، وطرح على الأرض شيئاً، أي: بسط على الأرض، وطرح عدداً من عدد، أي: نقصه.

و كذلك لفظة: ((توجيه)) فهي لا تستعمل في الدرية إلا بمعناها الأصلي والأوّلي وهو: التفسير والتأويل ولكنها لا تستعمل في العربية بهذا المعنى أصلاً إنما تستخدم لمعان أخرى ثانوية مثلاً يقال: وجّه إليه رسالة أي: أرسل إليه رسالة. وجه إليه تهمة أي: اتهمه، وجّه إليه نقداً. اي: نقده وجّه فلاناً، أي: أرشده (الرازى، 1873: ماده: وج ه).

ألفاظ لها أصول عربية تستعمل في اللغتين العربية والدرية

هناك ألفاظ لها أصول عربية تستعمل في اللغتين العربية والدرية وتكتب بالحروف نفسها ولكن الحركات والسكنات تختلف، وبالتالي فإن المعاني تختلف. كثيراً ما يقع أهل اللغة الدرية في أخطاء أثناء تحدثهم بالعربية عند استخدام تلك الألفاظ، لأنهم لا يدركون غالباً أنه بتغيير الحركات يتغير معنى الكلمة فيخطئون.

جدول (4) ألفاظ لها أصول عربية تستعمل في اللغتين العربية والدرية

الرقم	الكلمة	معناها	الكلمة المشابهة	معناها
1	عَبرة	الدمع	عِبرة	النصيحة
2	لَبَن، بفتح اللام والباء	جمع ألبان	لَبِن، بكسر الباء	المضروب من الطين
3	خَطُب	مكروه، مصيبة	خُطَب	جمع خطبة
4	عَددَ	الإحصاء	عُدَد	جمع عدة بمعنى استعداد وتأهب

الرقم	الكلمة	معناها	الكلمة المشابهة	معناها
5	وَرق	ورق	ورِق	الدراهم المضروبة
6	جَد	أبو الأب	جِد	السعى وبذل الجهد
7	البَر	صحراء، ضد البحر	البِر	الإحسان
8	أَحَد	واحد	أحُد	جبل أحد
9	عَرَق	ما رشح من مسام الجهد من غدد خاصة	عِرق	العنصر، أو النسب

الأخطاء بسبب عدم الاطلاع من التغيير

قد يقع بعض ناطقي اللغة العربية من أهل اللغة الدرية في أخطاء بسبب عدم اطلاعهم من التغيير المدلولي الذي يحدث أحياناً بعض الكلمات العربية، قد يصيب التغيير بعض الكلمات والألفاظ والعبارات العربية لظروف سياسية أو اجتماعية أو ثقافية، فمثلاً كلمة ((الحاجب)) كانت تطلق في الدولة الأندلسية على (رئيس الوزراء) ثم صارت على النحو المألوف (جوزيف، 2014: 266).

ولفظة (القاطرة) كانت تدل في الماضي على مجموعة الإبل ثم استعيرت للقاطرة الحديثة، لأنها تجمع في سيرها طائفة من العربات (السامرائى، 1971: 92). كذلك لفظة (الخاتم) كانت تستخدم لختم الأوراق والصكوك، لأنه يكتب عليه اسم صاحبه إلا أن هذه الدلالة فقدت مع فقد وظيفته، فأصبح لا يدل إلا على الخاتم الذي يتحلى به (رمضان، 2017: 144).

كذلك كانت عبارة: ((فلان بلغ)) في الماضي تدل على: بلوغ سن الرشد. وكانت تدل في الماضي عبارة ((فلانة أدركت)) أي أدركت الحيض (رمضان، 2017: 191). ولكن العبارتين اليوم لا تؤديان ذلك المعنى.

ومن هذا القبيل كلمة ((الصلاة)) التي كانت تستعمل في الجاهية بمعنى الدعاء. وبعد الاسلام وذكرها في القرآن الكريم تأثرت بالفهوم الديني وأعطي لها معنى جديد وهي تدل الآن على عبادة مخصوصة مألوفة بين المسلمين (محقق داماد، 1397: 15-21). ولكن بعض ناطقي اللغة العربية من أهل اللغة الدرية ليسوا على اطلاع وعلم بالنسبة لهذا التغيير فيقعون في أخطاء أثناء استعمالهم مثل هذه الكلمات في اللغة العربية.

الكلمات من المشترك اللفظى

هناك بعض الكلمات من المشترك اللفظى في اللغة العربية لها أكثر من معنى ولكن بعض ناطقى اللغة العربية من أهل اللغة الدرية يدركون بعض معانيها وينكرون بعضها وهذه الكلمات والألفاظ كثيرة جداً في اللغة العربية منها كلمات: عين، أمة، النائب وغيرها، ولكل مفردة معان كثيرة فهم يفهمون بعض معاني تلك الكلمات ويجهلون بعضها. على سبيل المثال أنهم يدركون أن لفظة ((النائب)) تستخدم في العربية بمعني (المساعد) مثلاً: نقول: ((قام أمس نائب رئيس جامعة كابل في الشؤون العلمية بزيادة تفقدية لأقسام كلية اللغات وآدابها بهذه الجامعة)). ولكن لا يدركون أن اللفظة نفسها تستعمل أيضاً بمعنى ((عضو برلمان)) (معلوف، 1380: ماده: ن وب) فقد وردت هذه المفردة بهذا المعنى في جملة مفيدة آتية: ((قال النائب دوج كولين العضو الجمهوري البارز في اللجنة القضائية بمجلس النواب: إن الطريقة التي تجرى بها تحقيق عزل ترامب تزعجه على حد وصفه إلى ما لا نهاية)). ومن أخطر تأثر اللغة الدرية بالعربية أن بعض متكلمى اللغة الدرية يستعملون غالباً كلمات عربية أثناء تحدثهم باللغة الدرية وهي

غير مستخدمة في الدرية أصلاً، وفي اللغة الدرية لها معادل دقيق.على سبيل المثال هم يقولون: إعادة الطبع بدل تجديد طبع أو تجديد چاپ. أو يستخدمون كلمة مفاوضات بدل مذاكرات أو انتفاضة بدل المقامة و...

النتيجة

من خلال كتابة المقال توصّلت إلى بعض النتائج التي أجملها فيما يأتى:

1- إن اللغة الدّرية متأثرة باللغة العربية تأثّراً شديداً وهذا التأثّر لا ينحصر في اقتراض الحروف والكلمات فحسب بل شمل الموضوعات والأسلوب في مستويات اللغة المختلفة. وهذا التأثر سبّب في ازدهار اللغة الدرية وتطوّرها، وكذلك وجدت هذا التأثّر يتجلّى في اقتراض الكلمات الدّرية وحتى تأثّرت العربية بأن تصنع أفعالاً من الأسماء الدّريّة الجامدة مثل فعل (جورب) من كلمة جوراب الدّريّة.

2- إن التأثير والتأثر بين لغتي العربية والدرية قرّب ها تين اللغتين بعضها ببعض الأمر الذي له آثار ومظاهر إيجابية كثيرة في أمر تسهيل تعلّم اللغتين لدى المتعلّمين كما له آثار وتبعات غير إيجابية في هذا الصدد.

3- ولقد يركّز المقال على الجوانب السلبية لهذا التقارب التي لها مصاديق كثيرة منها:

أ- وقوع بعض ناطقى اللغة العربية من أهل الدّريّة في أخطاء بسبب نطقهم كلمات وعبارت عربية مهجورة أو ميّتة بظنهم أنها كلمات أو عبارات حيّة سائدة في العربية اليوم.

ب- وقوعهم في أخطاء بسبب عدم استعمالهم كلمات وعبارات عربية مستعملة وسائدة بظنّهم أنّها عبارات وألفاظ دريّة بحتة.

ج- وقوعهم في أخطاء بسبب عدم استعمالهم الكلمات المعرّبة الدّرية السائدة في العربية بظنّهم أن الكلمات العربية المعادلة لها هى مستعملة في العربية، والحقيقة عكس ذلك.

د- وقوعهم في أخطاء بسبب عدم استعمالهم الكلمات المعرّبة الدّريّة والكلمات المعرّبة الحديثة التي معظمها إنكليزية بزعمهم إن للعربية ألفاظاً وكلمات عربية قحّة في ذلك والحقيقة غيرذلك.

هـ- أخطاؤهم في عدم فهم معاني بعض الألفاظ المشتركة بين اللغتين العربية والدّريّة التي تكتب بالحروف والحركات والسكنات نفسها في اللغتين.

و- وقوعهم في خطأ بسبب عدم رعاية ترتيب الكلمات في بعض التراكيب المشتركة بين اللغتين.

ز- وقوعهم في أخطاء بسبب عدم فهمهم معاني الأسماء الملحقة بالمثنى لأنهم يزعمون أنه لا فرق بين المثنى وما ألحق به.

ح- وقوعهم في خطأ بسبب عدم اطلاعهم بالنسبة للتطور الدلالي الذي يحدث لبعض الكلمات العربية.

ط- أخطاؤهم في عدم فهم معاني الألفاظ التي تكون من المشترك اللفظي في اللغة العربية.

ي- أخطاؤهم في استعمالهم بعض الكلمات المشتركة بين اللغتين والتي يراد بها في إحداها المعنى اللغوي وفي الأخرى المعنى الاصطلاحي.

الخلاصة [Conclusion]

قام هذا المقال برصد مواطن أوجه بيان الجوانب السلبية لتأثر اللغة الدرية باللغة العربية ليكون هذا العمل عوناً لي ولكل من له علاقة بظاهرتي التأثير والتأثر بين اللغتين في مجال الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الدرية والعكس، وكذلك في مجال التحدث باللغة العربية المبينة.

وقد اتضح لي بعد الفحص والدراسة والدقة أنه لاغنى عن معرفة الجوانب السلبية لتأثر اللغة الدرية باللغة العربية.

التوصيات [Recommendations]

1- أوصى نفسي وكل من يأتي بعدي أن يدلوا بدلوهم في الجوانب السلبية لتأثر اللغة الدرية باللغة العربية ومدى خطورتها.

2- أوصى الباحثين الاعزاء والكتاب الكرام أن يهتمّوا اهتماماً كبيراً لظاهرتي التأثير والتأثر بين اللغتين العربية والدرية ولاسيما الجوانب السلبية لهما.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. (2010). الناشر: دار التراث. القاهرة ـ مصر.
- ابن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب. (2010) الناشر: دار صادر، بيروت.
- جوزيف، فندريس. اللغة. (2014). الترجمة: عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، الناشر: المركز القومي للترجمة. القاهرة.
- الجوهري، أبونصر إسماعيل بن حماد. تاج اللغة وصحاح العربية. الطبعة الرابعة (1987) الناشر: دار العلم للملايين. بيروت – لبنان.
- دهخدا، علي اكبر، لغت نامه دهخدا. (1931). الناشر: مؤسسه لغت نامه دهخدا. تهران، ايران.
- الرازي، محمد بن أبوبكر بن عبد القادر. مختار الصحاح. (1873). الناشر: مكتبة لبنان.
- رمضان، عبد التواب. التطور اللغوي. (1995م). الناشر: مكتبة الخانجي. القاهرة.
- رمضان، نجار، نادية. فقه اللغة العربية وخصا ئصها. (2017). الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان.
- رمضاني، ربابه. واژگان تحول يافته عربي در فارسي وچالش هاى فراروى مترجمان (1396) الناشر: مجله پژوهش هاى ترجمه در زبان وادبيات عربى. دانشگاه علامه طباطبائي، تهران ـ إيران.
- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبدالرزاق المرتضى. تاج العروس من جواهر القاموس. (2008) الناشر: طبعة الكويت.
- السامرائي، إبراهيم مباحث لغوية. (1971). الناشر: (بدون) بغداد.
- سيبويه، أبوبشرعمرو بن عثمان بن قنبر. الكتاب. (بدون) تحقيق: عبد السلام محمد هارون. الناشر: دار التاريخ، بيروت ـ لبنان.
- عمر، أحمد مختار. معجم اللغة العربية المعاصرة. (2008) الناشر: عالم الكتب، القاهرة.
- عميد، حسن. فرهنگ عميد. (1383). الناشر: مؤسسه انتشارات اميركبير. تهران.
- القصير، أحمد. الألفاظ والأساليب المهجورة في القرآن الكريم. (2005) الناشر: المكتبة الشاملة الحديثة الملتقى للتفسير وعلوم القرآن.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة. المعجم الوسيط. (2011). الناشر: مكتبة الشروق الدولية. الطبعة الخامسة.
- محقق داماد، مصطفى. أصول فقه. (1397). الناشر: نور الثقلين، قم.

- معروف، دوكتوريحى. فن ترجمه.. (1386). الناشر: دانشگاه رازى وسازمان مطالعه وتدوين كتب علوم انسانى دانشگاه ها (سمت). تهران.
- معلوف، لويس. المنجد. (1380). الترجمة: محمد بندر ريكي. الناشر: انتشارات ايران، تهران.
- ناظميان، رضا. روش هاي براي ترجمه از عربي به فارسي. (1381). الناشر: انتشارات سمت، تهران ـ ايران.